

## في الأرض

فؤادك حتى آخر الليل خافق  
 تقلب في لوح السماء لواحظاً  
 لعلك تستوحى السماء قصيدة  
 تلفت حوالبك الحياة تجد بها  
 لدى الأرض ما يوحى إليك قصائداً  
 لديها أساطير درجن مع النهى  
 لديها نجوم ناظرات ، بواسم  
 لدى الأرض آهات تثير شجوننا  
 ويارب لحن يملاً النفس نشوة  
 وفي الأرض صدر بالكرهه جائش  
 ولا خير في الدنيا إذا لم تجد بها  
 أرى الناس مرضى في ظلام نفوسهم  
 تأكلت البغضاء صفو قلوبهم  
 سواسية فر الوجوه وغبرها  
 لدى الأرض أفرح بها ألم ينجلي  
 وكم قاء فيها الدهر ندلاً فراعها  
 ويارب كوخ بالسعادة عامر  
 وفي الأرض عرض بستباح حريمه  
 وبعض من الحسران يعلو مع الهوى  
 بين الهوى والرأى للنفس موقف  
 إرادات عقلى أم عواطف خافى  
 يهنه هذا حين يأمر ضده

أمن نكد الأيام أم أنت عاشق  
 وفكرك في لج الهواجس غارق  
 وليس بها إلا النجوم الطوارق  
 مشاهد قد ماجت بين المشارق  
 ففيها خيالات وفيها حقائق  
 وما خلّفته المعجزات الخوارق  
 نوافث فيك السحر والسحر رائق  
 كأن بعث الآهات ثكلى ووامق  
 فتسلس أحلام بها وسلاتق  
 وفي الأرض قلب بالمحبة خافق  
 حبيباً تناغى أو خليلاً تصادق  
 ويعوزهم من خالص الود شارق  
 فساعت طواياهم وعز الأصادق  
 إذا من جمال النفس لم يك بارق  
 وفيها من الآلام ما هو خائق  
 وكم أنجبت حرّاً طوته المشائق  
 حواسده فيها القصور الشوايق  
 فتشبع أهواء وتشقى خلائق  
 ورب نجح بغضته الطرائق  
 تنازع فيه مستحت وعائق  
 أشائع إما أخطأتى الوثائق  
 فأياً أفاويه وأياً أوافق

